

## تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة وصفية تحليلية على كتاب "العربية بين يديك" للكتاب الأول)

روني محمود الدين

المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر  
البريد الإلكتروني: [ronny.mahmuddin@stiba.ac.id](mailto:ronny.mahmuddin@stiba.ac.id)

### المستخلص

استهدف هذا البحث إلى وصف تدريس التراكيب النحوية من كتاب "العربية بين يديك" في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكتاب الأول، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمكونات الكتاب من جهة تنوع عرضه في تدريس التراكيب النحوية. وتدل نتائج البحث أن الكتاب المدرسي "العربية بين يديك" هو الكتاب المدرسي المتميز في عرض تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فجودة هذا الكتاب في تدريس التراكيب النحوية تتمثل فيما يلي: (الأول) استخدم هذا الكتاب تدريبات أنماط (قوالب) وتدرجات معنى وهي تدريبات المحاكاة والتكرار لأجل تكوين العادة وفهم المعنى لدى الدارسين، (الثاني): استخدم هذا الكتاب التدريبات المتنوعة المكثفة وهي (1) تدريب على الحوار: "تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال" و(2) تدريب على تكوين الجمل: "هات جملاً كما في المثال" و(3) تدريب على تحويل الجمل: "حول كما في المثال" و(4) تدريب على السؤال: "اسأل كما في المثال" و(5) تدريب على ترتيب الجمل/العبارات: "رتب العبارة" و(الثالث) اشتمل الكتاب في تدريس التراكيب النحوية على عرض تلخيص التراكيب لكل درس جديد.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي، تدريس، التراكيب النحوية

**TEACHING NAHWU STRUCTURE IN TEACHING ARABIC FOR NON-ARABS (ANALYTICAL STUDY OF DESCRIPTIONS IN THE FIRST VOLUME OF THE BAINA YADAIKA ARABIYAH BOOK)**

**Ronny Mahmuddin**

Sekolah Tinggi Ilmu Iaslam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar  
Email: [ronny.mahmuddin@stiba.ac.id](mailto:ronny.mahmuddin@stiba.ac.id)

**Abstract**

*This research aims to describe the teaching of nahwu science from the textbook "Al-Arabiyyah Baina Yadaika Fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah li Ghairi al-Natiqina biha, Volume 1". This type of research is qualitative descriptive research using library methods by conducting content analysis in the textbook "Al-Arabiyyah Baina Yadaika Volume 1" by tracing various references in data collection and analysis. The results of this research show that the textbook "Al-Arabiyyah Baina Yadaika Volume 1" is a textbook that has advantages in teaching the structure of nahwu science in teaching Arabic for non-Arabs. The advantages of this textbook in teaching the structure of Nahwu science can be seen in the following ways. First, this textbook uses patterned and semi-patterned linguistic exercises, namely exercises that aim to create habits and understanding of meaning for students. Second, this textbook uses a variety of intensive linguistic exercises, such as: a) Tadrib al-Hiwar, ask and answer each other as an example; b) Tadrib al-Tahwil, change it as an example; c) Tadrib Takwin al-Jumlah, make sentences as follows; d) Tadrib al-Sual, ask as an example; and e) Tadrib Tartib al-Jumlah, arrange the following sentences. Third, this textbook teaches the structure of Nahwu science and provides a summary of the structure of each new lesson.*

**Keywords:** textbooks, teaching, structure of nahwu science.

**المقدمة**

إن ضعف المواد التعليمية من المشكلات التي تواجهها العالم التعليمي في إندونيسيا.<sup>1</sup> فقد ذكرت الدراسات أن صعوبة تعلم الكتب المدرسية على المتعلمين وحتى المعلمين في تدريسهم لها من أسباب الفشل في تعليم اللغة الإنجليزية واللغة العربية على حد سواء. وفي بحث أجراه عمران حليم عن فاعلية استخدام معلمي اللغة الإنجليزية واللغة العربية الكتب المدرسية المعدة من الوزارة التعليمية الإندونيسية للمدارس المتوسطة والثانوية، كانت النتائج بأن 79,6% من معلمي المدارس المتوسطة و95,0% من معلمي المدارس الثانوية يستخدمون الكتب المدرسية (المواد التعليمية) المعدة من الوزارة التعليمية الإندونيسية، وحين استُقيّموا تلك الكتب، كانت المفاجأة أن 5,0% من معلمي المدارس المتوسطة، و5,3% من معلمي اللغة الإنجليزية فقط الذين قالوا بأنها جيدة.<sup>2</sup> هذا لأن بعض الكتب المدرسية لا تناسب مستوى وثقافة الطلاب، بالإضافة إلى عدم ربط المواد التعليمية بأهداف التعلم، وتنفيذ المناهج

<sup>1</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran* (Cet. X; Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), h. 1.

<sup>2</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Cet. II; Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 121.

الدراسية بشكل عشوائي، وأيضاً التقييم غير المناسب للتعلم<sup>3</sup>، وعدم ملاءمة طرق التدريس المستخدمة، أو عدم التنوع في طرق التدريس، التي تشكل مشكلة أخرى في مجال تدريس اللغة العربية<sup>4</sup>.

إن تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية تحت إشراف الوزارة الدينية الإندونيسية يبدو لا يعطي نتيجة جيدة؛ وذلك لعدم اتقان الطلاب مهارة الكلام والقواعد اللغوية<sup>5</sup>. فباستناد أن الكتاب المدرسي له علاقة قوية بالبيئة التعليمية خاصة في القاعات الدراسية، فعند إعداد الكتاب المدرسي لا بد من مراعاة بيئة المتعلمين ومستواهم الثقافي، ففي نظرية البيئة التي قدمها فيجوتسكي أن العملية التعليمية تعتبر كالمظاهر الاجتماعية التي وقعت بسبب العلاقات بين الدارسين وبيئتهم<sup>6</sup>.

لا يخفى هناك بعض الآراء من المتخصصين في تعليم اللغات عن أهمية الكتاب المدرسي وهي كما ذكر عبد الرحمان الفوزان أن استخدام الكتب المدرسية (المواد التعليمية) شيء غير قابل للتفاوض على الرغم من التقدم في تكنولوجيا التدريس والأدوات والمعدات الحديثة، تظل الكتب المدرسية في موقعها الخاص في عملية التعلم<sup>7</sup>. فالكتاب المدرسي من أهم مواد التعليم ويظل التسليم بأهميته أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. هناك حاجة ماسة إلى إعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث إن الموجود في الساحة من هذا النوع من المواد قليل جداً مقارنة بما هو موجود في اللغات التي اهتم أصحابها بها، كما أن بعض ما هو موجود فعلاً يعد قديماً وبحاجة إلى التطوير، كما أنه قد يوجه إلى مجموعة معينة وبيئة معينة<sup>8</sup>.

إن تدريس علم النحو (القواعد) يحتاج إلى الكتاب المدرسي المناسب لا سيما للمبتدئين، فقد ذكر الهاشمي أن علم النحو هو الذي له حق التقدم من العلوم العربية، إذ به يعرف صواب الكلام من خطئه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم. ولما علت كلمات العرب بالإسلام، وانتشرت رأيهم في

<sup>3</sup> Tika Mardiyah. Problematika Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqin Tulungagung. *Jurnal Prespektive*, Vol.X, No. 02 (2017).

<sup>4</sup> Besse Wahida, Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Pontianak). *Jurnal al-Astar STAI Mempawah*, Vol. 7, No. 1 (2017), h. 43-64.

<sup>5</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Jakarta: Kencana; 2017), h. 38.

<sup>6</sup> Mansoor Fahim dan Mastaneh Haghani, Sociocultural Perspectives on Foreign Language Learning. *Journal of Language Teaching and Research*, Vol.3, No. 4 (Juli 2012), h. 697-698.

<sup>7</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (ط. 1؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432)، ص.

<sup>8</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، ص. 39-40

بلاد فارس والروم وفتحوا بلادهم واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة للسان الأعجمي فخفضوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لعدة أسباب.<sup>9</sup>

إن الاتجاه المشهور في تدريس النحو سابقاً أن تستغرق دروسه ساعات كثيرة، يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل، بينما ينحصر درو الطلبة في مجرد الاستماع على طريقة القواعد والترجمة. وفي الخمسينيات الآخرة وجزء كبير من الستينيات من القرن الماضي، ظهرت حركة باسم الطريقة السمعية الشفوية، كانت رد فعل مباشر لأسلوب الشرح المفصل. فكثير من خبراء تعليم اللغات نادوا بإبعاد الشرح وقالوا إن اللغة ليست إلا عادة، تأتي عن طريق التدريب المستمر على الأنماط اللغوية فشاعت تدريبات الأنماط أو القوالب. و بالغ دعاة هذا الاتجاه فزعم أن التدريب على القوالب هو الوسيلة الوحيدة إلى تعليم اللغة الأجنبية.<sup>10</sup>

حاول الباحث في هذا البحث أن يقوم بدراسة وصفية تحليلية على الكتاب الأول من سلسلة "العربية العربية بين يديك" في تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهو كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي صدرت من خارج إندونيسيا، والقضية التي تعالج وتحلل في هذا البحث، هي ما مدى مميزات كتاب العربية بين يديك الكتاب الأول في تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

واستهدف البحث وصف تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية من الكتاب الأول لسلسلة "العربية بين يديك لغير الناطقين بها"، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي لمكونات الكتاب من جهة تنوع عرضه في تدريس التراكيب النحوية والطريقة المكتبية للعثور على المصادر في جمع المعلومات.

لهذا البحث علاقة بالدراسات السابقة، منها: البحث الذي كتبه ريني ديوي سوسانتي بعنوان *Studi Analisis Buku Ajar "Buku Teks Pelajaran" Pada mata Pelajaran Bahasa " Arab di kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiah*، استهدف البحث دراسة وصفية تحليلية على كتاب العربية للمستوى المتقدم للابتدائية، ودلت نتيجة البحث على أن هذا الكتاب يستهدف الى تدريس

<sup>9</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971)، ص. 5  
<sup>10</sup> علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة، 1427)، ص. 253

المهارات الأربعة مع استخدام طريقة القياسية.<sup>11</sup> والبحث الذي كتبه لطفي فارحة نساء وبيتي استيف فني وريا وحي فارثة بعنوان " *Kitab Turats Sebagai Solusi Efektifitas Pembelajaran Mata Kuliah Tarkib Ibtida'i Di Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang* "، والهدف من البحث هو وصف طرائق تدريس النحو باستعمال كتب التراث، وأما نتيجة البحث فهي أن طريقة فضلى في تدريس النحو هي باستعمال كتب التراث.<sup>12</sup> وكذلك البحث الذي له علاقة بهذا البحث هو البحث الذي كتبه محمد زينوري بعنوان: *Analisis Buku Ajar Belajar Membaca Kitab Kuning Metode Ibtida'i Karya Mujahidin Rohman* واستهدف البحث وصف كتاب "طريقة تدريس كيفية قراءة الكتب العربية بدون الشكل"، ونتيجة البحث هي أن هذا الكتاب جيد يجمع بين مهارة نحوية وكيفية ترجمة معانيها وفهمها وتطبيقها.<sup>13</sup> والبحث الذي كتبه روني بعنوان "أساليب تعليم مهارات الكلام من كتاب "العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". والهدف من هذا البحث هو وصف وتحليل أساليب تعليم مهارات الكلام من كتاب العربية بين يديك، ونتائج البحث هي هذا الكتاب استخدم أسلوب الاستماع إلى النص الحوارى، الاستيعاب على النص والمحاكاة والتكرار وتعليم الأصوات وتعليم المفردات بصور واستخدام الطريقة التواصلية.<sup>14</sup>

حسب اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، لم يجد الباحث من قام بكتابة مثل هذا الموضوع بالذات. وتميز هذا البحث عن غيره من البحوث العلمية السابق ذكرها وغيرها من البحوث، بأنه يتحدث عن مزايا تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية من كتاب "العربية بين يديك لغير الناطقين بها للكتاب الأول" ويصفها ثم يجللها.

<sup>11</sup> Reni Dwi Susani, *Studi Analisis Buku Ajar "Buku Teks Pelajaran" Pada mata Pelajaran Bahasa Arab di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah*, Jurnal Arabi., Vol. 5 No. 2 (April- Desember 2013), h. 199-223. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1389>.

<sup>12</sup> Luthfi Farihatun Nisa, Bety Istif Fani dan Arya Wahyu Pratama, *Kitab Turats Sebagai Solusi Efektifitas Pembelajaran Mata Kuliah Tarkib Ibtida'i di Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang*. Vol. 4 (2020). <http://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/618>.

<sup>13</sup> *Analisis Buku Ajar Belajar Membaca Kitab Kuning Metode Ibtida'i Mujahidin Rohman*, Jurnal Arabia, Vol. 11, No. 1, 2019, h. 191-212. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/5255>

<sup>14</sup> روني محمود الدين، دراسة تحليلية على أساليب تعليم مهارات الكلام من كتاب العربية بين يديك. مجلة البصيرة، ج.3، الرقم.2، 2022، ص.216-229. <https://doi.org/10.36701/bashirah.v3i2.651.229-216>

## البحث

بعد قيام الباحث بلاطلاع والدراسة التحليلية على تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية من كتاب العربية بين يديك لغير الناطقين بها للكتاب الأول، وجد الباحث أن هذا الكتاب المدرسي تميز عن غيره في تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فقبل ذلك، يذكر الباحث نبذة يسيرة عن كتاب "العربية بين يديك للكتاب الأول" وفريق التأليف والهدف من تأليفه فيما يلي:

هذا الكتاب المدرسي أصدرته العربية للجميع في الرياض - المملكة العربية السعودية-. وألف هذا الكتاب عدد من المتخصصين في تعليم اللغة العربية، وهم: د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د. مختار الطاهر حسين، د. عبد الخالق محمد فضل، تحت الإشراف د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. والهدف من تأليف هذا الكتاب، فهو تمكين الدارس من الكفايات الثلاث الآتية: (1) الكفاية اللغوية تشمل المهارات اللغوية الأربع وهي فهم المسموع والكلام وفهم المقروء والكتابة، وتشمل أيضا العناصر اللغوية الثلاثة وهي: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية. ويعتمد هذا الكتاب على اللغة العربية الفصيحة ولا يستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنه لا يستعين بلغة وسيطة و(2) والكفاية الاتصالية ترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي المقبول، و(3) الكفاية الثقافية حيث يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة وهي هنا الثقافة العربية الإسلامية إضافة إلى ذلك أنماط من الثقافة العالمية العامة.<sup>15</sup>

اتضح لنا مما سبق من ذكر هذه النبذة لهذا الكتاب، أنه كتاب مدرسي متميز حيث إنه يحتوي على الكفاية الثلاثة وهي الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية والكفاية الثقافية. وهذه الكفاية الثلاثة يحتاجها كل متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فيما يلي دراسة تحليلية وصفية على تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من كتاب "العربية بين يديك لغير الناطقين بها للكتاب الأول":

<sup>15</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم وأصدقاءه، العربية بين يديك (الطبعة الثالثة؛ الرياض: العربية للجميع، 1424هـ)، ص،

### الأول: تدريبات الأنماط وتدريبات المعنى

بعد الاطلاع على كتاب "العربية بين يديك للكتاب الأول"، وجد الباحث أن هذا الكتاب استخدم النوعين من التدريبات وهما تدريبات الأنماط وتدريبات المعنى من خلال تدريس التراكيب النحوية. فمن نماذج التدريبات الآلية منها تدريبات تبادل الحوار كما في المثال (السؤال والجواب) وتدريبات المعنى منها ترتيب العبارة: "رتب العبارة". فتدريبات تبادل الحوار تعتبر نموذجاً لهذا النشاط الآلي، حيث يقوم الدارس في هذا النوع من التدريبات بإجراء بعض التغييرات في البنية بناء على المثيرات التي يتلقاها من المدرس. ويوضح المثال التالي، هذه الآلية والمعنى التي تتسم بها تدريبات تبادل السؤال والجواب وترتيب العبارة<sup>16</sup>:

الوحدة ١  
التجئة والتعارف  
الدرس ٥  
التراكيب النحوية  
التدريب (١) تبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في المثالين.  
المثال (١)  
ط١: هل أنت باكستاني؟  
ط٢: نعم، أنا باكستاني.  
باكستاني  
المثال (٢)  
ط١: هل أنت باكستاني؟  
ط٢: نعم، أنا باكستاني.  
باكستانيّة  
مَضْرِي  
تُرْكِيَّة  
تُرْكِي  
سُورِيَّة  
سُورِي  
مَضْرِيَّة  
٤٥٦

<sup>16</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم وأصدقاءه، العربية بين يديك، ص. 16

التدريبُ ( ٦ ) رتّبِ العباراتِ.		
	أَدْرُسُ الطَّيْرَانَ	فِي كَلْبَةٍ الطَّيْرَانَ
	أَدْرُسُ الطَّبَّ	فِي كَلْبَةِ الطَّبِّ
	فِي كَلْبَةِ الصَّيْدَلَةِ	أَدْرُسُ الصَّيْدَلَةَ
	أَدْرُسُ الْهَنْدَسَةَ	فِي كَلْبَةِ الْهَنْدَسَةِ

هذا التدريب: "تبادل السؤال والجواب كما في المثال" من أنواع تدريبات الأنماط (الآلية) لأجل تكوين العادة لدى الدارسين في استعمال اللغة، والتدريب: "رتب العبارة" من أنواع تدريبات المعنى (الدلالة) لمعرفة مدى فهم الدارسين لمعنى الكلمة. فإجراء هذه التدريبات استخدم الكتاب المدرسي الطريقة السمعية الشفهية في تدريس هذين التدرّيبين، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام مع المحاكاة والتكرار، فيتم تقديم المهارات بشكل متدرج (استماع - تحدث - قراءة - كتابة)، مع التركيز على نطق الأصوات، وتقديم النصوص على شكل حوارات، ونعلم المفردات من خلال السياق، وتستخدم الوسائل التعليمية بكثرة، وتهتم بممارسة اللغة، كما اعتمد على مبدأ الشروع في تقديم المفردات والتراكيب، وتهتم بالصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات.<sup>17</sup> وذكر محمود الناقه أن تعلم اللغة عن طريق الممارسة والتدريب في الطريقة السمعية الشفهية قد أثبت نجاحاً وفعالية.<sup>18</sup> وإذا تصفح القارئ كتاب العربية بين يديك للكتاب الأول يجد أن هذا الكتاب يركز كثيراً على هذه الطريقة من خلال التدريبات.

<sup>17</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. 81-82.

<sup>18</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1405)، ص.



ذكر الفوزان أن التدريبات الآلية هي التدريبات التي يتم فيها التحكم التام في استجابة الدارس، بحيث تكون هناك استجابة واحدة هي الاستجابة الصحيحة التي على الدارس أن يأتي بها، ولأن التحكم كامل في استجابة الدارس، فهو في غير حاجة لفهم المعنى. ثم الفوزان يواصل كلامه أن التدريبات الآلية طبقت لأجل التكتيف في التدريبات بالمحاكاة والتكرار تعد ضرورية، فالمتعلم يراود له أن يكتسب مهارة، والمهارة تحتاج إلى تدريب ومران، وما لم تكثف التدريبات لا تتحقق السيطرة على اللغة. والتدريبات اللغوية بصورة عامة تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: التدريبات الآلية والتدريبات المعنى (الدلالية) والتدريبات الاتصالية.<sup>19</sup>

ثم ذكر أيضاً الفوزان أن التدريبات المناسبة للدارسين المبتدئين وهي التدريبات الآلية (الأنماط)، لأن هذه التدريبات يتدرب بها الدارسون العادة والسلوك في استعمال اللغة بالكلام مع مراعاة التركيب النحوي التطبيقي، فتعلم الدارسون القواعد النحوية الوظيفية من خلال السياق والتكرار والمحاكاة. فإن الهدف النهائي المتوقع من التدريبات الآلية هي سيطرة الدارس على النمط بشكل تلقائي، وهذا الهدف الذي تسعى التدريبات الآلية إلى تحقيقه يتصل بمفهوم أن اللغة نوع من العادة والسلوك، وهو المفهوم الذي نادى به مدرسة سكنر السلوكية التي تدعي بأن التعلم يقوم على النظرية الشرطية ويتحقق عن طريق التعزيز الفوري.<sup>20</sup>

وأما تدريبات المعنى (التدريبات الدلالية) فذكر إسماعيل وأصدقائه أن التدريبات اللغوية تنقسم إلى ثلاثة أقسام ومنها تدريبات المعنى (التدريبات الدلالية). وهي التي تتطلب فهماً للمعنى من قبل الدارس دون مساهمته بمعلومات جديدة.<sup>21</sup> وذكر الفوزان أن تدريبات المعنى لا يزال هناك نوع من التحكم في استجابة الدارس إلا أن الدارس في هذه التدريبات يمكنه التعبير عن المعنى بأكثر من طريقة

<sup>19</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432هـ. ص. 225، وانظر: محمود إسماعيل صيني وأصدقائه، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1406)، ص. 43

<sup>20</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. 225-227.

<sup>21</sup> محمود إسماعيل صيني وأصدقائه، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. 4. وانظر: رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه - (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 230

وهي في هذا تختلف عن التدريبات الآلية التي تخلو تماماً من عنصر الاختيار. وتختلف تدريبات المعنى عن التدريبات الآلية كذلك من الناحية الإجرائية، فالأول تؤدي فردياً فقط، أما التدريبات الآلية فيمكن أداؤها فردياً وجماعياً وفي مجموعات صغيرة.<sup>22</sup>

مما سبق بيانه عن التدريبات الآلية وتدرجات المعنى من مزايا هذا الكتاب، أن استعمال التدريبات الآلية والمعنى مثل تدريب تبادل الحوار وترتيب العبارة في تعليم اللغة العربية للمبتدئين لغير الناطقين بها أمر مهم جداً لتكوين العادة في استعمال اللغة والفهم للمعنى لدى الطلبة من خلال تدريس التراكيب النحوية.

### الثاني: التدريبات المتنوعة المكثفة

ذكر في كتاب "العربية بين يديك للكتاب الأول" بعض أنواع التدريبات المكثفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبعد الاطلاع على هذا الكتاب المدرسي، وجد الباحث أنواع هذه التدريبات اللغوية، وهي (1) تدريب الحوار: "تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال" و(2) تدريب تكوين الجملة: "هات جُملاً كما في المثال" و(3) تدريب التحويل: "حوّل كما في المثال" و(4) تدريب السؤال: "اسأل كما في المثال" و(5) تدريب ترتيب الجملة/العبارة: "رتب العبارة". وهذه التدريبات كلها تدرس من خلال تدريس التراكيب النحوية.<sup>23</sup>

فيما يلي من هذه التدريبات كما ذكر في كتاب العربية بين يديك للكتاب الأول:

#### (1) تدريبات على الحوار (تبادل السؤال والجواب) كما في المثال

<sup>22</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. 228

<sup>23</sup> انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم وأصدقائه، العربية بين يديك للمجلد الأول، ص. 1-370

هذا التدريب من أنواع التدريبات الآلية (الأنماط) بحيث إن الدارسين يتبادلون في الحوار (السؤال والجواب كما في المثال) لأجل تكوين العادة والسلوك لدى الدارسين في استعمال اللغة من خلال تدريس التراكيب النحوية. في هذا التدريب تعلم الدارسون القواعد النحوية من خلال التراكيب النحوية الأساسية بدون اللجوء إلى تفاصيل القواعد النحوية. فمن خلال التراكيب النحوية فقد فهم الدارسون القواعد الأساسية مع تكوين العادة لديهم في استعمال اللغة عبر تدريب الحوار (السؤال والجواب). وهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## (2) تدريبات على تكوين الجملة: هات جُملاً كما في المثال:

الوَحْدَةُ (١) التَّحِيَّةُ وَالتَّعَاوُفُ الدَّرْسُ (٥)

التَّدْرِيبُ (٢) هَاتِ جُمْلًا كَمَا فِي الْمِثَالِ.

الْمِثَالُ : هَذَا أَخِي ، هُوَ مُدَرِّسٌ .

 <p>صَدِيقٌ - طَبِيبٌ</p>	 <p>أَخْتٌ - مُدَرِّسَةٌ</p>	 <p>أَخٌ - مُدَرِّسٌ</p>
 <p>أَخْتٌ - مُهَنْدِسَةٌ</p>	 <p>أَخٌ - مُهَنْدِسٌ</p>	 <p>صَدِيقَةٌ - طَبِيبَةٌ</p>

العربية بين يديك  
كتاب الطالب الأول

<< ٣ ص ٤٥٨

هذا التدريب من أنواع التدريبات الآلية (الأنماط) بحيث إن الدارسين أمروا بوضع جملٍ في تدريب: "هات جُملاً كما في المثال" لأجل تكوين العادة والسلوك لدى الدارسين في استعمال اللغة من خلال تدريس التراكيب النحوية. في هذا التدريب أيضاً تعلم الدارسون القواعد النحوية من خلال التراكيب النحوية الأساسية بدون اللجوء إلى تفاصيل القواعد النحوية. فمن خلال التراكيب النحوية فقد فهم الدارسون القواعد الأساسية مع تكوين العادة لديهم في استعمال اللغة عبر في تدريب "هات جُملاً كما في المثال". وهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### (3) تدريبات على تحويل الجمل: "حول كما في المثال"

التدريب (3) حَوَّلَ كَمَا فِي الْمِثَالِ -

المِثَالُ :

ط ١ : يَأْكُلُ الطَّعَامَ .  
ط ٢ : لَا تَأْكُلِ الطَّعَامَ .

يَأْكُلُ الطَّعَامَ

يَخْتَسِرُ الْمَرْزَقَةَ .

يَتَلَقَّبُ السَّمْفَ .

يُشَارِبُ الْحَلِيبَ .

يَقْرَأُ الْمَشْحِقَةَ .

يُشَاهِدُ التَّقَامَ .

هذا التدريب من أنواع التدريبات الآلية ( الأنماط ) أيضاً، بحيث إن الدارسين أمروا بتحويل الجمل في تدريب: "حول كما في المثال" لأجل تكوين العادة والسلوك لدى الدارسين في استعمال اللغة من خلال تدريس التراكيب النحوية. في هذا التدريب أيضاً تعلم الدارسون القواعد النحوية من خلال التراكيب النحوية الأساسية بدون اللجوء إلى تفاصيل القواعد النحوية. فمن خلال التراكيب النحوية فقد فهم الدارسون القواعد الأساسية مع تكوين العادة لديهم في استعمال اللغة عبر تدريب: "حول كما في المثال". وهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### (4) تدريبات على السؤال: "اسأل كما في المثال"

التدريب (٢) اسْأَلْ كَمَا فِي الْمِثَالِ -

المِثَالُ :

لِمَاذَا أَنْتَ مُسَافِرٌ إِلَى مَكَّةَ ؟

أَنْتَ - مَكَّةَ

سوريا

تُرْكِيَا

مِصْرَ

أَنْتِ - الْمَدِينَةَ

أَنْتَ - سُوْرِيَا

هِيَ - تُرْكِيَا

هُوَ - مِصْرَ

هذا التدريب من أنواع التدريبات الآلية ( الأنماط ) أيضاً، بحيث إن الدارسين أمروا بالسؤال في تدريب: "اسأل كما في المثال" لأجل تكوين العادة والسلوك لدى الدارسين في استعمال اللغة من خلال تدريس التراكيب النحوية. في هذا التدريب أيضاً تعلم الدارسون القواعد النحوية من خلال التراكيب النحوية الأساسية بدون اللجوء إلى تفاصيل القواعد النحوية. فمن خلال التراكيب النحوية فقد فهم الدارسون القواعد الأساسية مع تكوين العادة لديهم في استعمال اللغة عبر تدريب: تدريب: "اسأل كما في المثال". وهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### (5) تدريبات على ترتيب العبارة/الجملة: "رتب العبارة"

التدريب ( ٦ ) رتب العبارات-		
	سَاعَمَلُ طَيَّارًا	أَدْرُسُ الطَّيْرَانَ فِي كَلِيَّةِ الطَّيْرَانِ
	أَدْرُسُ الطَّبَّ	فِي كَلِيَّةِ الطَّبِّ سَاعَمَلُ طَبِيبًا
	فِي كَلِيَّةِ الصِّدَّةِ	سَاعَمَلُ صَيْدِيًا أَدْرُسُ الصِّدَّةَ
	أَدْرُسُ الْهَنْدَسَةَ	فِي كَلِيَّةِ الْهَنْدَسَةِ سَاعَمَلُ مُهَنْدِسًا

هذا التدريب من أنواع تدريبات المعنى ( الدلالة )، بحيث إن الدارسين أمروا بترتيب العبارة (الجملة) في تدريب: "رتب العبارة كما في المثال" لأجل معرفة مدى فهم الدارسين لمعنى الكلمة (العبارة) من خلال تدريس التراكيب النحوية. في هذا التدريب أيضاً تعلم الدارسون القواعد النحوية من خلال التراكيب النحوية الأساسية بدون اللجوء إلى تفاصيل القواعد النحوية. فمن خلال التراكيب النحوية فقد فهم الدارسون القواعد الأساسية مع فهم المعنى عبر تدريب: تدريب: "رتب العبارة كما في المثال". وهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### الثالث: تلخيص التراكيب النحوية

بعد اطلاع الباحث على هذا الكتاب المدرسي، تبين أن كتاب "العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكتاب الأول" ذكر تلخيص التراكيب النحوية لكل درس جديد. فهذا التلخيص مفيد جداً، إذ إنه ذكر التلخيص من التراكيب النحوية مما سبق من تدرسيها في قسم التدريبات، ففي هذا التلخيص ذكر المؤلف التراكيب النحوية الأساسية لكل درس جديد دون تعرض على ذكر تفصيل القواعد العلمية النظرية، فمن خلال هذا التلخيص فتعلم الدارسون القواعد النحوية

الأساسية دون تعقيد إذ إن القواعد النحوية درست من خلال التراكيب النحوية لا القواعد النظرية الإعرابية، فهذا مناسب جداً للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فيما يلي إحدى تلخيصات التراكيب النحوية:

مَنَحَصُ التَّرَاكِيْبِ	
١	أَوْنَ المِثْكَفُ التَّنْظَرَةُ شَعِيدُ شَعِيدَةٌ
٢	مَنْ هَذَا هَذِهِ أَنْتَ أَنْتِ هُوَ هِيَ
٣	هُوَ يَتَوَخَّأُ يُحْسِنُ يَقْرَأُ هِيَ تَتَوَخَّأُ كُتِبَ تَقْرَأُ
٤	شَعِيدُ شَعِيدَةٌ هِيَ القَشْحِيدُ المُضْئِلُ القَرْقَدُ الْحَتَامُ
٥	هَذَا هَذِهِ هِيَ المِثْكَفُ القَشْحِيدُ المُضْئِلُ التَّنْظَرَةُ القَوْدَسَةُ السَّبِيْبَةُ
٦	هَذَا هَذِهِ هِيَ والِدِي والِدَتِي جَدِّي جَدَّتِي عَمِّي عَمَّتِي
٧	هُوَ طَبِيْبٌ مُدْرِسٌ مُهْتَدِسٌ طَالِبٌ
٨	هِيَ طَبِيْبَةٌ مُدْرِسَةٌ مُهْتَدِسَةٌ طَالِبَةٌ

#### الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، ذكر الباحث بعض الملخصات حول الموضوع، أن تدريس التراكيب النحوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من كتاب "العربية بين يديك للكتاب الأول" تميز بمميزات كثيرة: (الأول) استخدم هذا الكتاب تدريبات الأنماط/الآلية وتدرجات المعنى وهي تدريبات المحاكاة والتكرار لأجل تكوين العادة وفهم المعنى لدى الدارسين، (الثاني): استخدم هذا الكتاب التدريبات المتنوعة المكثفة وهي (1) تدريبات على الحوار: "تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال" و(2) تدريبات على تكوين الجملة: "هات جملاً كما في المثال" و(3) تدريبات على تحويل الجمل: "حول كما في المثال" و(4) تدريبات على السؤال: "اسأل كما في المثال" و(5) تدريبات على ترتيب الجملة/العبرة: "رتب العبرة" و(الثالث) اشتمل هذا الكتاب في تدريس التراكيب النحوية على عرض تلخيص التراكيب لكل درس جديد.

### فهرس المصادر

- Al-Fauzān, ‘Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm wa asdiqā’uhu. al-‘Arabiyyah baina Yadaik. Cet. III. . al-Riyāḍ: al-‘Arabiyyah li al-Jamī’, 1424H.
- Al-Fauzān, ‘Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. Iḍā’at li Mu’allim al-Lugah al-‘Arabiyyah ligair al-Nāṭiqīn bihā. Cet. I. al-Riyāḍ: Maktabah al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah, 1432H.
- Al-Ḥāsyimī, al-Sayyid Aḥmad. Al-Qawā’id al-Asāsiyyah li al-Lugah al-‘Arabiyyah. Bairūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1971.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cet. II; Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Besse Wahida, Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Pontianak). *Jurnal al-Astar STAI Mempawah*, Vol. 7, No. 1 (2017).
- Madkūr, ‘Alī Aḥmad. Ṭuruq Tadrīs al-Lugah al-‘Arabiyyah. Cet. I. ‘Umān: Dār al-Masīrah, 1427H.
- Mansoor Fahim dan Mastaneh Haghani, Sociocultural Perspectives on Foreign Language Learning. *Journal of Language Teaching and Research*, Vol.3, No. 4 (Juli 2012)
- Mardiyah, Tika. Problematika Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqin Tulungagung. *Jurnal Prespektive*, Vol.X, No. 02 (2017).
- Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*. Cet. I; Jakarta: Kencana; 2017.
- Nāqah, Naḥmūd Kāmil. Ta’līm al-Lugah al-‘Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lugāt Ukhrā. Al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Su’ūdiyyah: Jāmi’ah Umm al-Qurā Wizārah al-Ta’ālīm al-‘Ālī, 1405H/1980M.
- Nisa, Luthfi Farihatun, Bety Istif Fani dan Arya Wahyu Pratama. Kitab Turats Sebagai Solusi Efektifitas Pembelajaran Mata Kuliah Tarkib Ibtida’i di Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang. *Prosiding*. Vol. 4 (2020). <http://prosiding.arabum.com/index.php/semnabama/article/view/618>.
- Rūnī Naḥmūd al-Dīn. Dirāsah Taḥlīliyyah ‘ala Asālīb Mahārāt al-Kalām min Kitāb al-‘Arabiyyah baina Yadaik. *Majallah al-Baṣīrah*, Vol. 3, No. 2 (2022). H. 229-216 <https://doi.org/10.36701/bashirah.v3i2.651>.
- Rusydī Aḥmad Ṭa’īmah. Ta’līm al-‘Arabiyyah ligair al-Nāṭiqīn bihā. al-Riyāḍ: Mansyūrāt al-Munṭimah al-Islāmiyyah li al-Tarbiyah wa al-’Ulūm wa al-Ṣaqāfah, 1989M.
- Ṣīnī, Naḥmūd Ismā’il wa asdiqā’uhu. Musyid al-Mu’allim fī Tadrīs al-Lugah al-‘Arabiyyah ligair al-Nāṭiqīn bihā. Cet. II. al-Riyāḍ: Maktabah al-Tarbiyah al-‘Arabiyyah li Duwal al-Khalīj, 1406H.
- Susanti, Reni Dwi. Studi Analisis Buku Ajar “Buku Teks Pelajaran” Pada mata Pelajaran Bahasa Arab di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Arabia*, Vol. 5 No. 2 (April-Desember 2013). <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1389>.
- Zainuri, Muhammad. Analisis Buku Ajar Belajar Membaca Kitab Kuning Metode Ibtida’i Karya Mujahidin Rohman. *Jurnal Arabia*, Vol. 11, No. 1, 2019. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/5255>.